

«مؤتمر النقل يستعرض «التنقل ما بعد الجائحة»



إكسبو 2020 دبي : محمد ياسين

كشف حسين البنا، مدير إدارة تنفيذي المرور في مؤسسة المرور في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، عن انتهاء المرحلة التجريبية الخاصة بتشغيل السكوتر في 5 مناطق بمسافة 20 كيلومتراً في المدينة، وبدء المرحلة التشغيلية الثانية في 5 مناطق أخرى، بمسافة إجمالية للمرحلتين 151 كيلومتراً، للتسهيل على أفراد المجتمع في التنقل برحلات الميل الأول والأخير.

أوضح حسين البنا أن المناطق الخمس الجديدة في المرحلة الثانية شملت مناطق ستي ووك، والمنخول والكرامة، ونخلة جميرا والقصيصة، إضافة إلى مسارات الدراجات في الخوانيج وجميرا، وبعض المناطق السكنية الآمنة لقيادة السكوتر، مؤكداً أن الهيئة لديها خطة لإضافة جميع المناطق الحضرية في إمارة دبي بحلول عام 2025.

كما كشف البنا في لقاء صحفي على هامش مؤتمر ومعرض النقل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي تنظمه الهيئة في مركز دبي التجاري العالمي تحت شعار «بناء مستقبل التنقل»، عن قرب إصدار تشريع خلال الربع الأول من العام الجاري لتنظيم قيادة السكوتر في إمارة دبي.

وأضاف أن الهيئة تعمل مع الشركاء في شرطة دبي لتنظيم قيادة السكوتر، وأن التشريع سيحدد المخالفات والغرامات والضوابط لقيادة هذا النوع من وسائل التنقل المؤجرة من الشركات أو غيرها، مشيراً إلى أن الهيئة تصرح لأربع شركات في الوقت الحالي، منها شركتان عالميتان واثنان محليتان.

وأضاف البنا أن هناك تصاريح خاصة تصدرها الهيئة لمستخدمي السكوتر لا يستغرق الحصول عليها ساعتين بعد زيارة مركز التراخيص، وأن الهيئة وضعت عدة شروط لقيادة السكوتر في المسارات والمناطق المخصصة، تضمنت ألا تزيد سرعته على 20 كليومتراً في الساعة، والالتزام بالمسارات المخصصة والسير باتجاه حركة المرور.

كما حددت الهيئة ألا يقل عمر مستخدمي السكوتر عن 16 عاماً.

ونظم مؤتمر ومعرض النقل للشرق الأوسط وشمال إفريقيا جلسة تحت عنوان «قطاع النقل بعد جائحة كوفيد 19»، ترأسها وأدارها محمد المزغني الأمين العام للاتحاد العالمي للمواصلات العامة، وشارك فيها أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، في هيئة الطرق والمواصلات، وبرنارد تاباري الرئيس التنفيذي الدولي لمجموعة وهبة فارس الرئيسة التنفيذية، المدير العام لمجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة «آر أي تي بي ديف»، Keolis وأريجو جيانا المدير التنفيذي لشركة «إي تي إم ميلان»، ودان بترسون النائب الأول للرئيس في وحدة أعمال هياكل المركبات بشركة فولفو للحافلات.

وبدأ المزغني الجلسة بسؤال عن تحديات وتداعيات جائحة «كوفيد 19» على قطاع النقل العام وكيفية مواجهتها.

وقال برنارد تاباري إن النقل العام يجب أن يستمر على الرغم من الجائحة ويجب أن نقدر دور الحكومات في دعم قطاع النقل، حيث إن الجائحة أثرت في الجميع.

وقال أحمد بهروزيان: «إننا في دولة الإمارات لدينا رغبة كبيرة في الاستمرار على الرغم من الجائحة التي لم تؤثر في «مشاريعنا، كما أن لدينا التزام بتقديم أفضل تجربة مواصلات عامة خلال إكسبو 2020 دبي».

كما ناقش قادة النقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عدداً من قضايا القطاع.

جاء ذلك خلال جلسة نقاشية حول قضايا القطاع أدارها المهندس خالد الحقييل، رئيس الاتحاد العالمي للمواصلات العامة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للنقل (سابتكو)، وشارك فيها الدكتور رميح الرميح، رئيس الهيئة العامة للنقل والدكتور يوسف شواربة، أمين عام مدينة عمان الأردنية (TCA) السعودية.

وقال الحقييل إن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشهد حراكاً قوياً ونشاطاً كبيراً، وسباقاً مع الزمن لتنفيذ مشاريع. عملاقة في مجال النقل تبلغ قيمتها أكثر من 100 مليار دولار.

«وأضاف: «القائمون على هذه المشاريع يستفيدون من الدعم السخي لحكومات دول المنطقة».

من جانبه أشاد رميح الرميح بإنجازات دبي ومنها مشاريع النقل والبنية التحتية، واستعرض تطورات قطاع النقل في «المنطقة منذ نشأته، وصولاً إلى التطور الهائل للتقنيات الحديثة التي تسارعت أثناء أزمة كورونا

وقال الدكتور يوسف الشواربة: «يجب أن نهتم بتطبيق الأنظمة الذكية ومواكبة التقنيات الحديثة في مجال النقل، ونحن في أمانة عمان لدينا خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة

إدارة التنقل الذكي

اتسمت الجلسة النقاشية الخاصة بإدارة التنقل الذكي ضمن فعاليات المؤتمر بالتفاعل الواضح من المشاركين فيها، بما تضمنته من نقاط مهمة وحيوية تمسّ التطور الحاصل حالياً في النقل، عبر الاستعانة بآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية، وغيرها من التقنيات التي تسهم في تعزيز الخدمات المقدمة في هذا القطاع الحيوي». وأدار الجلسة بول كومفورت، نائب الرئيس وكبير مسؤولي العملاء في شركة ترايبز، وشارك فيها محمد شرف الدين، نائب الرئيس لإدارة المنتجات في شركة كريم، وخالد العوضي، مدير إدارة أنظمة المواصلات بهيئة (TMB) الطرق والمواصلات، وكريستينا جويل، مديرة إدارة خدمات الشركات في شركة النقل العام في برشلونة بإسبانيا، وشاهزب ميمون، نائب الرئيس، المدير العالمي لإدارة الاختبار كخدمة في شركة سويفل، دبي الإمارات، وعنان العامري، رئيس قسم التنقل المستدام بمركز النقل المتكامل في أبوظبي